# ٠١- التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة ٥٣-٩٣ | يوم ٠٢/٩/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. هذا اليوم هو يوم السبت الموافق العشرين من شهر رمضان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:16

درسنا في تفسير الشيخ العلام عبد الرحمن بن ناصف السعدي رحمه الله تعالى قراءة وتعليقا وقف بنا الكلام عند الاية الخامسة والثلاثين من سورة البقرة وهي قول الله سبحانه وتعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - 00:00:32

وكنا منها رغدا حيث شئتما هذه الاية هي متصلة بما قبلها اتصالا وثيقا ما قبلها هو ان الله سبحانه وتعالى اخبر الملائكة بانه سيخلق خلقا جديدا ويجعله خليفة له في الارض - 00:00:55

وهو ادم لما قال الله سبحانه وتعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. ثمان الله سبحانه وتعالى اراد ان يبين للملائكة فضل هذا الخلق العظيم. وهو ادم وذريته - 00:01:19

فبين فظلهم في العلم لما علم ادم الاسماء كلها وعرض المسميات على الملائكة وقال اخبروني وانبئوني عن هذه المسميات ما اسمى ما ما اسماؤها فعجز الملائكة عن الخبر قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:01:39

فقال يا ادم انبئهم باسماء هؤلاء فانبأهم باسماء هذه المسميات كلها واخبرهم بذلك فتفوق ادم بالعلم على الملائكة على الملائكة فامر الله سبحانه وتعالى  الملائكة بان يسجدوا لادم سجود تحية واكرام. فابى ابليس وامتنع واستكبر - 00:02:03

كان من الكافرين جاء الخبر هنا بان الله امر ادم ان يسكن في الجنة وهو وزوجه وان يأكل منها حيث يشاء الا ان الله سبحانه وتعالى امتحنه بشجرة. فنهاه عنها. قال ولا تقرب اي هو وزوجه - 00:02:32

هذه الشجرة وتكون من الظالمين ماذا قال الشيخ السعدي عند هذه الاية قال لما خلق الله ادم الشيخ السعدي الان يربط الايات يربط الايات بعضها ببعض. يقول لما خلق الله ادم وفضله - 00:03:03

تم نعمته عليه بان خلق منه زوجة ليسكن اليها. يعني خلق الله ادم وحده وحده ثم فضله بالعلم واسجد ملائكته له سجود تكريم وتحية زاده اتماما للنعمة بان خلق منه زوجا وهي حواء. وهي حواء - 00:03:28

لماذا؟ قال ليسكن اليها يعني يطمئن اليها ويرتاح. ويستأنس بها فخلق الله وجاء في بعض الاثار ان ادم كان نائما استيقظت فاذا امرأة عنده فقال من انت؟ قالت انا حواء - 00:03:59

وقد خلقها الله سبحانه وتعالى من ضلع ادم الايسر الاسفل خنقها منه جعلها سكنا له يسكن اليها الاصل في السكن هو المكان والمنزل والبيت الذي يسكن فيه الانسان ويستقر فيه. ولكن المرأة سميت سكنا من ناحية اخرى - 00:04:23

اسرة وهي الطمأنينة والارتياح والاستقرار لان الرجل اذا عاش وحده من غير امرأة يجد اضطرابا وعدم استقرار وخللا في في حياته فاذا كانت الزوجة معه كانت سببا في استقراره. ويستأنس بها - 00:04:56

قال الشيخ السعدي وامرهما بسكنى الجنة وامرهما بسكنى الجنة. قال اسكن انت وزوجك الجنة وايضا الاكل والاكل منها والاكل منها

رغدا يعني امره بان يقيم ويستقر في الجنة ويأكل من الجنة حيث شاء حيث شاء رغدا. ما معنى رغدا؟ قال اكلا واسعا هنيئا - 00:05:25

بحيث انه لا يمنع من شيء منها يأكل حيث شاء متى شاء. اكلا هنيئا عاقبته سليمة فامره بذلك قال حيث شئتما اي من اي اصناف الجنة اصناف الثمار والفواكه يأكل منها. يقول الشيخ السعدي - 00:06:02

يعني يفسر هذه الاية حيث شئتم وباية اخرى. وهي الاية الواردة في سورة طه. فيقول ان لك الا يجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. يعني لا تجوع لا يصيبك - 00:06:30

جوع في الجنة لان الله يقول كل منها حيث شئت رغدا. فلا يصيبك الجوع ولا تعرى بمعنى انك لا تتعرى من من اللباس. بل فيها اللباس. قال وانك لا تظمأ الظمأ هو العطاء - 00:06:50

بل فيها من الانهار المتنوعة قال وانك لا تظمأ فيها ولا تظحى. ولا تظحى اي لا يصيبك الحر. والتعب طيب يقول وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة - 00:07:13

هذه الشجرة يعني هذه اسم اشارة. يدل على انها شجرة معينة ومحددة. وهي نوع من انواع شجر الجنة ما نوعها؟ هل هي شجرة السنبلة؟ كما قالها بعض كما قال ذلك بعض المفسرين - 00:07:38

او شجرة التين او شدات كذا او شجرة كذا نقول الله سبحانه وتعالى من لم يحددها والله اعلم بها الله اعلم بتحديدها يعني البحث عن تحديد نوع الشجرة مما لا طائل وراءه. ولا فائدة وراءه - 00:07:58

ولا حاجة البحث عن مثل هذه الامور التي فيها ضياع الوقت والعمر بلا فائدة. لو فرضنا انك بحثت عنها وجدتها فعلا انها شجرة السنبلة مثلا او شجرة كذا. طيب ما الجديد في هذا الشيء؟ لا جديد - 00:08:22

فالله ابحمها وهذه من المبهمات التي لا فائدة في البحث ورائها وهذه مسألة حقيقة مهمة جدا في كثير من مبهمات القرآن التي تجد بعض يعني من يبحث عنها ويتعب نفسه وفي الاخير لا يخرج بشيء - 00:08:41

ومثلا قوله تعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون ما اسمك وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى من هو؟ فهذه اشياء كثيرة في القرآن او كالذي مر على قرية وهي خاوية على رؤوسها - 00:09:03

ما اسم كل هذه الاشياء يعني من الصعب تحديده الا اذا دل الدليل اذا دل الدليل عليه هذا تطمئن النفس به في قوله تعالى مثلا في قوله تعالى فوجد عبدا من عبادنا - 00:09:19

وجد عبدا من عباد الله. هذا جاء في الحديث الصحيح في البخاري انه الخضر. الذي كان يبحث موسى عنه وهذا دل الدليل عليه فاذا دل الدليل عليه اطمأنت النفس له واستقرت. اذا لم يدل الدليل عليه فلا حاجة الى البحث عنه - 00:09:40

يقول الشيخ السعدي الله اعلم بها. وانما نهاهما عنها امتحانا وابتلاء او لحكمة غير معلومة لنا قد لا نعلمها. لكنها غالبا غالبا في النهي عن مثل هذه الامور هي امتحان والابتلاء هل يصبر الانسان هل يتمسك بهذا الشيء؟ او يختل ويقع فيه - 00:10:01

هذا ولذلك ادم وقع في هذا الشيء فاكل منها اه امتحان احيانا  قال فتكونا من الظالمين يقول الشيخ استنباطا على هذا استنباطا من هذا قال دل على ان النهي للتحريم - 00:10:32

لانه رتب عليه الظلم النهي في القرآن وفي لغة العرب قد يكون التحريم قد يكون للكراهة. فاحيانا يأتيك النهي ويكون الكراهة. الكراهة هو التنزيه احيانا يترتب عليه عقوبة فهذا نهي - 00:10:51

واحيانا يكون النهي للتحريم ويترتب عليه عقوبة. مثل الامر. الامر احيانا يكون واجب فرضا واجبا. واحيانا يكون امرا مستحبا. او مباحا  اذا كان هذا الامر يترتب عليه اذا كان هذا الامر يترتب عليه - 00:11:13

يترتب على هذا الامر ان من يخالف هذا الامر يعاقب عرفنا ان الامر للوجوب اذا لم يترتب على الشيء عرفنا ان الامر للاباحة او الاستحباب. كذلك هنا قال هنا قال اه لما قال فتكونا من الظالمين دل على اي شيء؟ دل على ان النهي للتحريم - 00:11:44

لانه قال اذا اكلت من الشجرة وقعت في الظلم. فالذي يقع في الظلم يدل على ان النهي هذا يدل على التحريم يدل على التحريم

يقول الشيخ السعدي فلم يزل عدوهما يعني ابليس - 00:12:12
يوسوس لهما ويزين لهما تناول ما نهيا عنه. حتى ازلهما اي فلهما على الزلل والزلل هو الخطأ بتزيينه قال وقاسمهما بالله يعني حلف ايمانا مغلظة اني لكما لمن الناصحين وكان ابليس يكرر عليهم ويزين لهم ويسول لهم ويوسوس لهم - 00:12:33
في هذه الشجرة ويقول ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين. او تكونا من الخالدين. ولذا يعني الله نهاكم لانكم لو اكلتم من هذه الشجرة سيكون ستكون ملوكا ملكين او تكونوا من الخالدين لا - 00:13:11
الموت ابدا. فبدأ يغررهم بهذا الكلام ويزين لهم. بل يقسم حتى قال ما ظننت ان احدا يقسم بالله كاذبا الا ابليس. اقسم بالله انه ينصح له فاغتر وطاعة وطاع الشيطان - 00:13:31
اخرجهما مما كان فيه من النعيم. والرغد واهبطوا الى دار التعب والنصب والمجاهدة  قال فاذلهما في قراءة فازالهما يعني ابعدهما الشيطان عنها اي عن الجنة او ازلهما اوقعهما في الزلل الذي كان سببا في اخراجهما في اخراجهما من الجنة - 00:13:55
واخرجهما مما كانا فيه اي من النعيم الذي في الجنة وقلنا اهبطوا اي قال الله اهبط اهبطوا الهبوط هو النزول من علو الى اسفل اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الهين - 00:14:25
فكان وفي يعني كان كان الشيطان سببا في اخراج ادم وزوجه ومن الجنة وان الله اخرجهما بسبب هذه المعصية وانظر وتأمل يعني اثر في المعاصي على الانسان المعاصي شؤم لها شؤم عظيم. واثر سيء على الانسان. معصية واحدة اخرجت ادم من الجنة - 00:14:48
انسان يحذر هذه المعاصي واثرها السيء  قال هنا الشيخ قال قال قال الله عز وجل احبطوا بعضكم لبعض عدو بعضكم لبعض عدو قال اي ادم وذريته اعداء لابليس وذريتي لان الله امر - 00:15:20
ادم بالخروج من الجنة والهبوط منها. قال قل نهبظ منها في اية؟ قال قلنا قال الله عز وجل قال اخرج منها مذئوما مدحورا. وفي اية اخرى قال قال قلنا اهبط منها - 00:15:48
فاهبطه الله واخرجه من الجنة واخرج ادم وزوجه من الجنة فقال الله اهبطوا جميعا وفي سورة طه قال اهبطا اهبطا بالتثنية يعني ادم وابليس. لان حواء تبع لادم واذا جاء الجمع دخلوا الثلاثة. جميعا - 00:16:07
اهبطوا اي ادم وزوجه حواء وابليس فاخرجهم الله عز وجل واخرجوا واهبطهما الى الارض الى الارض كما قال سبحانه وتعالى في في الاية التي معنا قال وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض. فانزله - 00:16:33
الى الارض وجعل بعضهم اعداء لبعض. يعني ادم وذريته ويقابلهم ابليس وذريته واعوانه. يعني ابليس عدو لادم بعضكم لبعض عدو قال الشيخ ومن المعلوم ومن المعلوم ان العدو يجد ويجتهد في ظرر عدوك - 00:16:58
وايصال الشر اليه بكل طريق. وحرمانه الخير بكل طريق. ففي ضمن هذا تحذير بني ادم من الشيطان اذا عرفت ايها الانسان ان الشيطان عدو لك فاعلم ان هذا العدو يجتهد - 00:17:30
اجتهادا عظيما ويجد في ان يضرك باي وجه من الوجوه. لا يفتأ ان يضرك  ولا يتردد في الاضرار بك وايصال الشر اليك والشيطان يعمل يعني بكل ما يستطيع ان يظل هذا الانسان وان يوصل اليه الشر - 00:17:54
ويحرمه من الخير واذا عرف الانسان ان الشيطان عدو له وانه يحاول قدر ان كان ان يبعده عن الخير وان يوقعه في الشر فالانسان ينبغي له ان يحذر يحذر عداوة الشيطان ولذلك الله سبحانه وتعالى في القرآن يكثر من قوله يا ايها الذين امنوا - 00:18:24
لا تتبعوا خطوات الشيطان. ولم يقل لا تتبعوا الشيطان. قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. لان الشيطان لا يأتيك دفعة واحدة يأتيك خطوة خطوة حتى يوقعك في الزلل يقول الشيخ هنا كقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:18:48
وقال تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. كيف تستبدل ولاية الله ولاية الله بولاية الشيطان يتخذ الشيطان وذريته اولياءه وتترك ولاية الله بئس للظالمين بدلا - 00:19:13

اه الشيخ نلاحظ انه يستدل بتفسير الايات بالايات القرآنية الاخرى التي تكشف وتوضح معاني هذه الايات قال الشيخ ثم ذكر منتهى الاهباط الى الارض قال اهبطوا الى الارض يعني ينتهي الهبوط الى الارض - 00:19:39

وان هذه الارض التي يسكن فيها ادم انه كما قال تعالى ولكم في الارض مستقم مستقر اي مسكن. وقرار يعني مكان تقرون فيه وتسكنون فيه ومتاع الى حين تتمتعون فيه الى حين وهو وقت الاجال انقضاء الاجال - 00:19:59

ثم تنتقلون منها للدار التي خلقتم لها وهي وهي دار الجنة للمؤمنين والنار الكافرين. هذا هو هي التي يعني هي دار الاستقرار. دار الاستقرار. اما الدنيا فانها دار ممر صار امتحان المكث فيها والاستقرار فيها مؤقت. لا يدري انسان متى يرحل - 00:20:27

فلابد ان يرحل ولو طال العمر لا بد ان يرحل الانسان دائما يكون نصب عينيه دائما ان ان مقره الاخرة. وان يبذل جهده ان يكون ممن يفوز بالاخرة. ويعمل للاخرة. حتى يكون مستقره في دار كرامة الله سبحانه وتعالى - 00:20:57

قال هنا ففيها ان مدة هذه الحياة مؤقتة وعارظة يولد الانسان ويعيش مدة حياته في هذه الدنيا ثم يخرج منها قال هنا مدة هذه الحياة مؤقتة وعارضة ليست مسكن حقيقيا - 00:21:27

وانما هي معبر. طريق يتزود منها لتلك الدار. انت في هذه الدنيا تتزود وتعمل الصالحات حتى تنتقل ومعك رصيد معك مخزون عظيم من الحسنات. ينفعك في الاخرة. لا تأتي هكذا فارغ اليدين ليس معك شيء - 00:21:55

وانما تعمل هذه الدنيا وتتزود كما قال سبحانه وتعالى قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ويتزود في شيء لسكناه الاخير وهي الدار الاخرة ولا هذه الدنيا لا تعمر للاستقرار. لانك لن تستقر فيها. ولو ولو يعني بقيت ما بقيت. ستنتقل وتترك - 00:22:18

تتركه ولن تذهب ولن تذهب بشيء معك الا بالاعمال ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. قال فتلقى ادم من ربه كلمات تلقى اي تلطف وتلقن. يعني تلقف اي لقف هذا الشيء واخذه. وتلقن اي لقن هذا الشيء فاخذ - 00:22:43

والهمه الله الهمه الله الى التوبة النصوح الى التوبة. تلقى من ربه كلمات. اي الله عز وجل لطف به ورحمه بان الهمه وهو هذه الكلمات. ما هي الكلمات؟ تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. الهمه الى التوبة - 00:23:10

ما هي هذه الكلمات التي تلقاها ادم ووفق لها والهمه الله لها هي الواردة في سورة الاعراف ربنا ظلمنا انفسنا وان لم واغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فهذه الاية هي الكلمات التي تلقاها ادم - 00:23:37

قال فاعترف ادم بذنبه واعترفت حواء بذنبها وعرفوا انهم قد خالفوا امر الله وندموا اشد الندم فلما اعترفوا بذلك سألوا الله ان يغفر لهم واعترفوا بانها بانهم ظلموا انفسهم ربنا ظلمنا انفسنا بالمعصية - 00:24:01

وان لم تغفر لنا وترحمنا فطلبوا من الله المغفرة وان يغفر لهم ويمحو عنهم ذنبهم وان يلطف بهم ويرحمهما فتاب الله عليه فقبل منه تلقى ادم ربه كلمات فتاب عليه - 00:24:27

انه هو التواب الرحيم. فتاب الله عليه ورحمه انه اي الله عز وجل هو التواب. كثير التوبة التوبة يفرح بتوبة عبده. تواب لمن تاب اليه واناب. اذا تاب العبد واناب الى ربه - 00:24:49

فان الله سبحانه وتعالى يفرح بتوبة العبد قال شيخنا وتوبته اي توبة الله نوعان توفيقية اولا ثم او نقول هي توفيق توفيق الله للعبد اولا ثم قبول التوبة من الله لهوى - 00:25:09

وذلك اذ اجتمعت شروط التوبة اذا اجتمعت شروط شروط التوبة عندنا اولا ان الله يوفقه للتوبة ويقبل منه التوبة اذا اجتمعت شروطها وشروطها شروطها مختلف فيه ولكن اتفق العلماء على ثلاث - 00:25:36

وهي اولا الندم الندم اشد الندم ان يندم اشد الندم على انه على انه يعني وقع في الذنب فيندم على هذه المعصية هذا الامر الاول. والامر الثاني العزم. العزم على الا يعود - 00:26:02

لهذه المعصية من يعزم عزما حقيقيا بان لا يعود الى هذه المعصية  الندم والعزم ثم الاقلاع ان يقلع عن هذه المعصية. بمعنى ان يتركها ويبتعد عنها. فاذا كان مثلا يمارس معصية - 00:26:26

من المعاصي اول شرط ان يندم على هذه المعصية والندم توبة. ثم اذا ندم فانه بعد ذلك يعزم على الا يعود ثم يبتعد عن هذه

المعصية. واسبابها ومواقعها وهذا معنى الاقلاع. معنى الاقلاع. فاذا وجدت هذه الاشياء فهي هذه شروط التوبة - 00:26:51
قال انه هو التواب الرحيم رحيم بعباده. ومن رحمته بهم ان وفقهم للتوبة. وعفا عنهم وصفح يعني يصفح ويعفو ويوفق برحمته سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قل نحبط منها جميعا - 00:27:21
يقول الشيخ كرر الاحباط لماذا كرر الاهباط؟ لماذا قال مرتين؟ قال اهبطوا ثم قال اهبطوا قال يرتب عليه ما ذكر وهو قوله فاما يأتينكم مني هدى. يقول الاول الاحباط الاول غير الاحباط الثاني - 00:27:51
الاحباط الاول لما قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين يعني هذا خبر او امر من الله لهم ان يهبط والخبر ان بعضهم عدو لبعض. ستوجد هناك عداوة بين بين الشيطان - 00:28:15
والانسان الهبوط الثاني يرتب عليه هذا هذا يرتب عليه يعني ما ذكر سبحانه وتعالى قال فاما يأتينكم مني مني هدى اي وقت وزمان جاءكم مني يا معشر الثقلين الجن والانس - 00:28:42
ان يأتي هدى مني وهدى الله كيف يأتي في بعث الرسل لبعث الرسل يعني الله يبعث رسلا وينزل عليهم كتبا ويوحي اليهم. فهذا هو الهدى الهدى من الله الكتب والوحي الذي يأتي الانبياء والرسل. فكل رسول يوحى اليه. بكتاب او بوحي - 00:29:07
فيبلغ الرسالة. هذا هذه الرسالة هداية. هداية للبشرية. ولذلك قال فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال قال كتاب والرسول يهديكم لما يقربكم مني. ويدنيكم مني ويدنيكم من رظاي. فمن تبع هداي منكم - 00:29:34
من امن بالرسل الذين جاءوا من الله وبالكتب التي انزلت من الله واهتدى بهم وذلك بتصديق جميع اخبار الرسل والكتب والامتثال للامر واجتناب النهي شف كيف يقول قال فمن تبع هداي كيف الانسان يتبع هدى الله؟ ان يصدق كل ما جاء عن الله - 00:30:03
وان يمتثل للاوامر ويجتنب النواهي. يقول فهؤلاء الذين اتبعوا هدى الله يتمسك به النتيجة ما هي؟ لا خوف عليهم ولا هم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم فيما يستقبلونه ولا هم يحزنون على ما فاتهم - 00:30:31
على ما مضى وقوله لا خوف في الاستقبال فيما يأتي ولا هم يحزنون على ما مضى يقول الشيخ هذه الاية ايضا هناك اية اخرى تعطينا فائدة جديدة وهي ان الله قال فمن اتبع هداي فلا - 00:31:02
ظلوا ولا يشقى. اي لا يضل في الدنيا لانه بان يكون مهتديا. ولا يشقى في الاخرة بل يكون من سعداء يكون من السعداء. قال فرتب على اتباع اتباع هداه اربعة اشياء - 00:31:21
رتب على من اتبع الهدى اربعة اشياء. ما هي اولا نفي الخوف والحزن قال الشيخ والفرق بينهما ان المكروه ان كان قد مضى احدث الحزن وان كان منتظرا احدث الخوف - 00:31:41
ونفاهما عمن اتبع هداه واذا انتفيا حصل ظدهما حصل ظدهما وهو الامن التام. الامن التام. وكذلك نفي الظلال والشقاء مما قال لا يضل ولا يشقى. عمن اتبع هداه واذا انتفيا - 00:32:01
ثبت ظدهما وهو الهدى والسعادة. ظد الضلال الهدى وضد الشقاء والسعادة فمن اتبع هدى الله عز وجل حصل له الامن والسعادة الدنيوية والاخروية. والهدى وانتفع عنه كل مكروه من الخوف والحزن والضلال والشقاء. فحصل له المرغوب - 00:32:25
واندفع عنه المرغوب. وهذا عكس من لم يتبع هداه. فكفر به وكذب باياته باياته. ولذلك قالوا والذين كفروا وكذبوا باياتنا قالوا اولئك اصحاب النار اصحاب النار يعني الملازمون لها ملازمة - 00:32:53
الصاحب لصاحب. اصحاب النار. ملازمة الصاحب لصاحبه. والغريم لغريمة. بحيث انه لا ينفك عنه قال اولئك اصحاب النار اي لا ينفكون عنها بل هم فيها خالدون لا يخرجون منها. ولا يفتر عنهم العذاب - 00:33:13
اي لا يخفف عنه ولا هم ينصرون لا احد يستطيع ان ان يخلصهم من هذا العذاب قال الشيخ السعدي رحمه الله تعليقا على هذه الايات قال وفي هذه الايات وما وما اشبهها انقسام الخلق من الجن والانس الى اهل السعادة واهل الشقاوة - 00:33:36
هذا دليل على ان الناس ما بين شقي وسعيد. فالانسان يحرص على ان يكون من السعداء ويبحث عن اسباب السعادة ويبتعد عن اسباب الشقاء قال وفيها صفات الفريقين والاعمال الموجبة لذلك. صفات اهل السعادة وصفات اهل الشقاء - 00:33:58

الاعمال التي توجب الشقاء او توجب السعادة بذلك. وان الجن والانس في الثواب والعقاب كما ان كما انهم مثل في الامر والنهي يقول الجن والانس كلهم مكلفون لان الله يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهم مكلفون بالعبادة. ومجزيون على اعمالهم - 00:34:25

الثواب يجازيهم الله. وكذلك مكلفون بالاوامر والنواهي. فهي فيلتزمون اوامر الله يبتعدون عن نواهيه وان الجن والانس اذا عصوا وتمردوا وضلوا فانهم مهددون بالعقاب عقاب العقاب يقول الشيخ بعد ذلك ثم شرع تعالى بذكر - 00:34:57

او شرع يذكر بني اسرائيل نعمه عليهم واحسانه. بعد هذه الاية تنطق الايات الى اي شيء ننتقل الى الحديث عن بني اسرائيل خاصة وهم اليهود. وما انعم الله عليهم من نعم من نعم دينية - 00:35:25

وهي شرائع الله والرسل الذين جاءوهم ونعم دنيوية بمعنى ان الله انعم عليهم كما قال كما قال موسى عن الشيخ اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. طيب الشروع في - 00:35:45

الحديث عن بني اسرائيل وما بعده شروع طويل سيأخذ منا وقتا طويلا وايات كثيرة. فلعل نقف عند هذا القدر وان شاء الله باذن الله في لقاء قادم نشرع في الحديث - 00:36:04

او في الايات التي تتحدث عن بني اسرائيل وما انعم الله عليهم الله اعلم والموفق للصواب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:21